

البدايات الأولى لنشوء

الشعر الأندلسي

لؤي صيهود فواز
جامعة ديالى - كلية التربية الرياضية
هالة بدري داوود
وزارة التربية - كلية بغداد

المدخل :

الشخصية الأندلسية وعوامل ظهورها:

ظهرت الشخصية الأندلسية ونمت وترعرت بعد أن استقر العرب في الأندلس واندمجوا في المجتمع الجديد فقد فتح العرب الأندلس سنة (٩٢ هـ) ، وقد تعرض النشاط الفكري في الأندلس عامة والأدبي خاصة في انتهاء القرنين الأول والثاني إلى تأثيرين أساسيين هما :-

الظروف المحلية التي أحاطت بالعرب في الأندلس ، والتأثير المشرقي . (أما الظروف التي كانت سائدة في الأندلس وفي هذه الفترة فقد كانت تتسم بالاضطراب والتنافس فيما بين القبائل العربية المختلفة فضلاً عن انشغالهم بأمور الفتح وما يتطلبه من حروب ضد الأسبان) ^(١) وأن تلك الصعوبات الكثيرة كان من شأنها أن تشغل الذهن عن الكتابة والتاريخ للأدب والأدباء الذين كانوا مشغولين بالجهاد .

((وإذا كان في هذه الظروف المضطربة ما يشغل الأذهان عن شؤون الفكر والأدب فإن فيها ما يدفع بالشعراء إلى أن يقولوا شعراً يعبر عن واقع هذه الظروف على نفوسهم ذمماً لها أو وصفاً لأثارها أو سخطاً عليها وتبياناً لفسادها)) ^(٢) .

^(١) فصول في الأدب : ٥١ .

^(٢) المصدر نفسه : ٥١ .

وفي الواقع وردنا شيء يسير جداً يدور في أمور الحرب ويشير بوضوح إلى أن الشعراء لم يكونوا بعيدين عن المشاركة بشعرهم فيها . ومن ذلك ما قيل من شعر لما أظهر حركة ابن حفصون النصرانية (٢٨٦هـ) وقيام الغزوات عليه بالصوائف والشواتي ، قال ابن قلزم لابن أبي عبيدة (٢٨٧هـ) أحد القواد المحاربين لابن حفصون^(١) .

ففي كل صيف وفي كل مشى
غزاتان منك على كل حال
فتلك تبيد العدو هذي
تفيد الأمام بها بيت مال

ثم أن الكوارث الطبيعية التي كانت تنزل بالأندلس بسبب القحط الشديد وما يستتبعه من أمور يموت فيها الخلق الكثير لا يمكن أن تمر هذه السنين الشديدة من دون أن يقال فيها شعر ولا ريب في أنه قد قيل فيها شعر كثير إلا أنه لم يصل إلينا والدليل على ذلك ما وصلنا من قصيدة للعكي نظمها سنة (٢٧٥هـ) حين عم الأندلس القحط الشديد ولم ينزل الغيث قال العكي في ذلك شعراً ومدح المنذر:-^(٢)

نزل الحيا المحيي وطابت أنفس
أحيا الإله عبادة من بعدما
قد كان سوء الظن فيها يهجس
كانت من القنط النفوس توسوس
وقال فيها ايضاً:-^(٣)

متلافيا فيه بعائد رحمة
ملك الملوك تقدر أسماؤه الد
لو لا عوائدها طوتنا الالبؤس
حسنى وعز جلاله المتقدس

فالذي يقول شعراً في مطر يهطل بعد انقطاع وقحط لا بد أن يقوله في مجاعة تغم فتضطرب بها النفوس ويخامر الناس القنوط .

و ظهرت أسماء كتب أرخت للشعراء وللكتاب وقسمتها على طبقات^(٢) . وسأذكرها كاملة فيما بعد مما يدل كثرة الشعراء والكتاب حتى لفتوا انتباه المؤرخين ليضعوا مصنفات

(١) البيان المغرب / ٢ : ٢١٠ .

(٢) المصدر نفسه / ٢ : ١٧٩ - ١٨٠ .

(٣) المصدر نفسه / ٢ : ١٧٩ .

(٢) تاريخ علماء الأندلس / ١ : ٤٠٦ .

أدبية تتحدث عن تاريخ تلك المدة وأدبها في جوانب الحياة الأندلسية، فالشعراء كانوا كثيرين ينبغي تقسيمهم طبقات بحسب قدرتهم الكتابية أو الشعرية وإجادتهم فيها .

أثر الشعر المشرقي في تكوين الشعر الأندلسي :-

استطاع البحث أن يضع اليد على العوامل التي أسهمت في نشوء أول ديوان للشاعر (يحيى بن الحكم الغزال / ٢٥٠ هـ) وكان في رأس هذه العوامل الفتوحات وقد وجدنا من خلال البحث أن هنالك شخصيتين :-

الأولى :- شخصية وافدة .

الثانية :- شخصية نشأت في الأندلس .

● الشخصية الوافدة :-

. فمنذ أن افتتح العرب الأندلس كان هناك أدباء وشعراء دخلوا إلى الأندلس ونقلوا الشعر المشرقي إلى الأندلس ولو عدنا إلى ذكر الشعراء الذين بدؤوا بنظم الشعر لا نجد غير ذكر عبد الرحمن الداخل (١٧٢ هـ) وله شعر يتشوق فيه إلى معاهده بالشام (٢) .

وهذا هو جانب من شعره لأن الذي وصل إلينا منه قليل جداً والباقي لنا في الحنين إلى أرض المشرق وفي الحماسة والوصف وهو شعر وجداني .

وهناك شاعر آخر من الشعراء المتقدمين الأندلسيين وهو :

(أبو الأجر جَعُونَة بن الصَّمّة الكلابي) :-

وكان من قدماء الشعراء في الأندلس " فهو من طبقة جرير والفرزدق في المشرق، وكان أبو فراس معجباً به وكان فارساً شاعراً يلقبونه (عنترة الأندلس) وأنه لم يبق من شعره سوى بيتين ليسا من المديح ، وأن هذا القليل الذي أدينا يدل على أنه كما قال عنه ابن حزم شعر بدوي السمات (٢) .

(١) المعجب في تلخيص أخبار المغرب / ٤٠ وله مقطوعة في الحنين إلى وطنه عندما نزل بمنسية الرصافة ورأى نخلة منفردة : ينظر إلى الحلة السيرة / ١ : ٣٥ .

(٢) جذوة المقتبس ١ : ينظر ١٧٧ - المغرب ١ : ينظر ١٣١ .

ولقد اراني من هواي بمنزل
والعيشُ أعيدُ ساقط افنانه
عالٍ ورأسي ذو غدائر أفرعُ
والماء أطيبه لنا والمرتعُ

ولأبي الأجر في مدح الصميل قوله : - (١)

(١) الإحاطة في أخبار غرناطة : ٣/٣٤٧.

بنى لك حاتم بيتاً رفيعاً
وقد كان ابتنى شمر وعمر
فأنت ابن الأكارم مرة معدة
رأيناه على عُمد طوال
بيوتاً غير ضاحية الظلال
بمعتلج الاباطح والزمال

وله في مدحه :-

دون الصميل شريعة مورودة
فتّ الورى وجمعت اشتات العلا
فإذا هلكت فلا تحمل فارس
لا يستطيع لها العدو ورودا
وحويت مجداً لا يُنال وجودا
سيفاً ولا حمل النساء وليدا

ونجد السمات التقليدية واضحة في شعره أيضاً ، ومن شعراء تلك المدة الشاعر (أبا الخطار حسام بن ضرار) وقد وفد على الأندلس والياً سنة (١٢٥ هـ) أيام هشام بن عبد الملك وكان شاعراً فارساً ولذا لقب بعنتر الأندلس ^(١) وهو أيضاً ، لم يعثر إلا على قليل من شعره . وكذلك ممن يقرض الشعر في ذلك الوقت :- خريشي الكندي (١٨٦ هـ) وهو من العرب الأوائل كان له شعر ونثر يجريان على الخصائص المشرقية ^(٢) . ومن شعره قوله في كتاب أرسله إلى إبراهيم بن الأغلب ^(٣):

قلْ جَهْرَةً لِأَبِي إِسْحَاقَ تَنْصَحُهُ
فلا يعودُ إليه منكم أحدٌ
فارجعْ عن الغربِ أو ألقِ السَّوَادَ بِهِ
وسوفَ تعلمُ أن الموتَ يسمعُ لي
هذا فِرَاقُكُمْ للغربِ قَدْ حانا
حتى يعودَ منَ الأجداثِ مَوْتَانَا
لا تَخْتَرْمَكِ المَنَايا حينَ تَلْقَانَا
إذا التَقَّتْ بِنَوَاحِي الفَحْصِ خَيْلَانَا

(١) جذوة المقتبس ١ : ٣١٣ - أخبار مجموعة : ٥٦ - تاريخ افتتاح الأندلس : ١٨ وقد قال الشاعر أبو الخطار

في ثار أخذه لعزير قومه : فليت ابن جواس يخبر أنني سميت به سعي أمري غير عاقل
قتلت به تسعين تحسب أنهم جذوع نخيل صرعت بالمسائل

ينظر في جذوة المقتبس ١ : ٣١٤.

(٢) جذوة المقتبس ١ : ٣١٣.

(٣) الحلة السيرة ١ : ١٠٢.

والشاعر الآخر هو : محمد بن سعيد بن بشير بن إسرائيل المعافيري (١٩٨ هـ) كان أديباً وله أبيات فيها شيء من الشكوى يقول (١) :

لستُ من بابِه هذا البلدِ	إنما أرى بقدري أنني
لذوي الألباب أو ذي حسدٍ	ليس منهم غير ذي مقلية
يتحامون لقاء الأسدِ	يتحامون لقائي مثلما
وعلى أنفسهم من أخذٍ	مطلعي أثقلُ في أعينهم
أحدٌ يأخذ منهم بيدي	لو رأوني وسط بحرٍ لم يكن

تلك كانت الشخصية الأولى . أما الشخصية الثانية : فهي شخصية نشأت في الأندلس ونبئت في أرضها ، وكونت لهم معالم عبقريتها وحضارتها وإبداعها ومنهم :-

أبو يحيى عاصم بن زيد يحيى المعروف بأبي المخشي (١٨٠ هـ) .

نشأ وشب شاعراً وانقطع إلى سليمان بن عبد الرحمن بن معاوية ومدحه مرة بقصيدة منها هذا البيت الذي عدّه هشام بن عبد الرحمن تعريضاً به وهو قوله (٢) :-

وَلَيْسَ كَمِثْلٍ مَنْ إِنَّ سِيمَ غُرْفًا يَقلَبُ مَقَلَّةً فِيهَا اَعورًا

فهو من فحول الشعراء المتقدمين في الأندلس . مقتدر على قول الشعر ومن شعره أبيات من قصيدة قالها في العمى ، ويمكن عدها من أروع شعره الذي يصور فيه الهم . يقول أبو المخشي في العمى :- (١)

أن قضى الله قضاءً فمضى	خضعت أم بناتي للعدى
مشيه في الأرض لمس بالعصى	ورأت أعمى ضريراً إنما
وهي حرى بلغت مني المدى	فأستكانت ثم قالت قوله
ما من إلا دواء داء كالعمى	فؤادي قرح من قولها

(١) بغية الملتمس ١ : ٨١ ينظر المغرب ١ : ١٤٤ .

(٢) المغرب / ٢ : ١٢٤ .

(١) ينظر تاريخ افتتاح الأندلس : ٥٦ .

وهو أيضاً أوضح نموذج على شعره الذي يحمل النسق البدوي وما أنشد له أبو عامر بن شهيد فيما استحسّن من شعره في كتاب (حانوت عطار) قوله^(٢):-

وَهُم ضَافِنِي فِي جَوْفِ يَمٍ كَلَا مَوْجِيهِمَا عِنْدِي كَبِيرُ
فَبِتْنَا وَالْقُلُوبَ مَعْلَقَاتُ وَاجْنَحَةُ الرِّيحِ بَنَا تَطِيرُ

وكل ما تقدم دليل على تأثر الشاعر بما دخل عليه أو أفاد منه من أدب مشرقى يحمل سمات الشرق وخصائصه أولها الحياة العربية القديمة .

ومن النساء الشواعر في ذلك الوقت :-

الشاعرة حسانة بنت أبي الحسين التميمية (٢٣٠ هـ) :-

وكانت قد تأدبت وتعلمت الشعر وشعرها مشرقى المنهج متين الأسلوب ومنه ما أنشدته حين وفدت على الحكم^(٣):-

أَبَا الْحُسَيْنِ سَقَتُهُ الْوَاقِفُ الدِّيمُ أَنِّي إِلَيْكَ أَبَا الْعَاصِ مُوجَعَةٌ
فَالْيَوْمَ أَوَى إِلَى نِعْمَاكَ يَا حَكْمُ قَدْ كُنْتُ ارْتَعْتُ فِي نِعْمَاهُ عَاكِفَةٌ
وَمَلَكْنَاهُ مَقَالِيدَ النُّهَى الْأَمَمُ أَنْتَ الْأَنَامُ الَّذِي انْقَادَ الْأَنَامُ لَهُ
أَوَى إِلَيْهِ وَلَا يَعْرِوْ لِي الْعَدَمُ لَا شَيْءَ أَخْشَى إِذَا مَا كُنْتُ لِي كُنْفَا
حَتَّى تَذَلَّ إِلَيْكَ الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ لَا زِلْتُ بِالْعِزَّةِ الْقَعَسَاءُ مُرْتَدِيَا

وفي أبيات حسانة هذه نجد دخولها إلى الغرض الأساس وهو (الالتماس) من الحكم لا ستعاطفه بأسلوب متين وجزل وهذا هو ما كان عليه الشعر المشرقي فنجدها كما أبوها الشاعر أبو المخشي متأثرة بدخول سمات الشعر المشرقي وخصائصه على الأندلس ومن هذه الخصائص أن شعرها يتسم بالصدق والأصالة ، ويتسم بالتركيز العاطفي ، ولغته الجزلة والتمسك بنظام القافية والتفعيلة .

(٢) جذوة المقتبس / ٢ : ٦٣٥ .

(٣) نفح الطيب / ٢ : ٣٢٨ .

إن ما تقدم هو عن الشعراء الذين وفدوا إلى الأندلس مع الفتح وكذلك الشعراء الذين نشؤوا في الأندلس ، ونلاحظ أن هناك من اهتم بنقل التراث ثم عادوا ليدرسوا ما حصلوا عليه في جامع قرطبة ومن هؤلاء :-

عباس بن ناصح الجزيري الأندلسي الثقفي (٢٣٨ هـ) :-
(لما سمع بنجم أبي نواس في المشرق فروى شعره وكان من أهل العلم بالعربية واللغة والشعر المجددين ، وكان شعره جزلاً متيناً يشبه ما ألفه قدماء الشعراء في المشرق ، قال عباس بن ناصح في طول الحياة) (١).

ما خيرة مدة عيش المرء لو جعلت كمدة الدهر والأيام تفنيها
فارغب بنفسك أن ترضى بغير رضا وابتع بخاتك بالدنيا وما فيها
وهناك من أدخل الأشعار المشروحة كلها وهو :-

محمد بن عبد الله بن الغازي (٢٦٩ هـ) :-
((وأدخل إلى الأندلس علماً كثيراً من الشعر الغريب والخبر وعنه أخذ أهل الأندلس المشروحة ومن شعره)) (١).

أحمدُ لله ثم الحمدُ لله كم ذا الموت من ساءٍ ومن لاه ؟
يا ذا الذي هو في لهوٍ وفي لعبٍ طوبى لعبدٍ حقيب القلب آواه !
ماذا تعالين هذين العين من عجبٍ عند الخروج من الدنيا إلى الله
وأحرز شعر أبي تمام قدراً غير قليل من القبول في البيئة الأندلسية فقد توافر على نقله
اثنان من المؤدبين هاجرا إلى المشرق وروياه عن صاحبه وأقراه بالأندلس وهما :-
١- عثمان بن المثنى (أبو عبد الملك بن المثنى القيسي القرطبي ٢٧٣ هـ) :-
إذ كان له شيء من النظم فقد قال يمدح الأمير محمد بن عبد الرحمن بن الحكم (٢).

(١) بغية الوعاة / ٢ : ٢٨ - وينظر طبقات النحويين : ٢٦٢.

(١) ينظر بغية الوعاة / ١ / ٢٩ - طبقات النحويين : ٢٦٧ - وينظر تاريخ علماء الأندلس / ٢ : ٦٦ .

(٢) تاريخ علماء الأندلس / ٢ : ٥١٣.

غداً في أسارير الإمام محمدٍ إمام الهوى بدرٌ وفي كفه بحرٌ
تلافى رعاياه بإسقاط ثلث ما عليهم بما استوفى... قبله العشرُ
وأوسعهم عدلاً ورفق سياسة فطابت به عنه الأحاديث والذكر

٢- مؤمن بن سعيد بن إبراهيم بن قيس :-

شاعر مشهور أكثر محسن مطبوع من شعراء قرطبة في زمانه ، ولكن شعره ضاع ولم يبق منه سوى نتف أكثرها في الهجاء ومنه قوله في الشكوى والنسيب ^(١).

حرمتك ما عدا نظراً مُضراً بقلب بين أضلاعي مُقيم
فعيني منك في جنّات عدنٍ مُخلّدةٌ وقلبي في الجحيم

فقد كان لهؤلاء الشعراء المؤدبين أثر كبير في إرساء الأساس الأول للشعر إذ أنهم استطاعوا أن يوظفوا المناهج والسمات والخصائص الشعرية المشرقية في الأشعار الأندلسية من خلال ما نقلوه من دواوين شعراء فحول مشاركته ليكون في زمنهم أول ديوان شعر لشاعر أندلسي هو : يحيى بن الحكم الغزال (٢٥٠ هـ) فكما تبين أنه لم تكن هناك دواوين شعرية كاملة في هذه المدة من بداية تكون الشعر إذ إن الشعر الأندلسي في بداية تكونه لم يكن إلا أبياتاً قيلت في مناسبات مختلفة ، وقد كان في تلك المدة شعراء لهم شعر أندلسي مثل أبي المخشي (١٨٠ هـ) ^(٢) وكذلك غريب الطليطلي (٢٠٧ هـ) ^(٣) وإدريس الأصغر (٢١٣ هـ) ^(٤) وعبد الملك بن حبيب (٢٣٨ هـ) ^(٥) وغيرهم .

(١) بغية الملتمس / ٢ : ٦٣ .

(٢) جذوة المقتبس / ٢ : ٣٧٧ .

(٣) بغية الملتمس / ٢ : ٥٨٠ .

(٤) الحلة السيرة / ١ : ٥٠ .

(٥) تاريخ علماء الأندلس / ١ : ٤٥٩ .

الخاتمة

وكل ما تقدم من حديث عن الشعر والشعراء في هذه الحقبة أي منذ بداية الشعر - هو دليل على وجود شعر ولكن لم يكن مجموعاً والدليل هو وجود كتب تتناول ما يسمى الأدب ونثره وسير الأدباء والنقد الأدبي ، فكانت هذه الكتب تعنى بالإحاطة بالشعر والشعراء في ذلك الوقت ومن هذه الكتب التي لم يصل إلينا شيء منها وبقيت أسماؤها فقط هي :-

- طبقات الكتاب بالأندلس للأفشتين (٣٠٩ هـ) .
- طبقات الشعراء بالأندلس لعثمان بن ربيعة (٣١٠ هـ) .
- كتاب الشعراء من الفقهاء بالأندلس لقاسم بن نصير (٣٣٨ هـ) .
- أخبار شعراء الأندلس لمحمد بن هشام الأموي (٣٥٠ هـ) .
- أخبار شعراء الأندلس أو كتاب طبقات الشعراء لابن الفرضي (٣٥١ هـ) .
- كتاب التشبيهات في أشعار أهل الأندلس لعلي بن أبي الحسين .
- أخبار شعراء الأندلس لعبادة بن ماء السماء .
- كتاب في شعراء الأندلس لعثمان بن سعيد الكنائي .

إن هذا كله دليل على وجود أشعار أكثر مما ذكر ولكن أكثرها قد ضاع ، وقد وردنا شيء يسير يدور في أمور الحرب ويشير بوضوح إلى أن الشعراء لم يكونوا بعددين عن المشاركة بشعرهم ثم أن الكوارث الطبيعية التي كانت تنزل بالأندلس بسبب القحط الشديد وما يستتبعه من مجاعات عظيمة لا يمكن إلا أن تكون من البواعث القوية على قول الشعر فيها ، ومما لا شك فيه اضطراب الأحوال وحدوث الثورات المتتالية في الأندلس دخل كبير في ضياع ما يمكن أن يكون قد قيل من شعر في تلك الأحداث .

و كان الأثر الواضح لطائفة المؤدبين في نقل الشعر المشرقي وتكوين أول ديوان للشاعر يحيى بن الحكم الغزال (٢٥٠ هـ) .

وفي نهاية المطاف رأيت أن اجمع شتات الموضوعات التي تناولتها لأصل إلى النتائج التي حققها البحث .

فبعد أن عرفنا العوامل التي أسهمت في تكوين الشخصية الأندلسية اتضح بما لا يقبل الشك إن السبب الأول في ظهور الشعر الأندلسي ونضجه هو عامل الفتح العربي الإسلامي وتأثير الشاعر المشرقي الذي وفد إلى الأندلس . فكان له كبير الأثر في إنضاج تجربة الشاعر الأندلسي ، وهنا يجب التنويه إلى حقيقة تعد مهمة في مجال البحث الموضوعي وهي عدم إغفال موهبة الشاعر الأندلسي واستعداده الفطري للشعر، إذ أن هناك شعراء ولدوا شعراء ولكن تجاربهم ما نضجت وازدهرت إلا بالاتصال والتلقيح مع الموهبة المشرقية الوافدة على الأندلس .

وأخيرا أرجو أن أكون قد قدمت شيئا مفيدا إلى المكتبة العربية في فرع أساس من فروعها وهو الأدب العربي في الأندلس .

المصادر والمراجع

- ١- الإحاطة في أخبار غرناطة - لسان الدين بن الخطيب - تحقيق محمد عبد الله عنان - صدر عن مكتبة الخانجي بالقاهرة - دار المعارف بمصر .
- ٢- بغية الملتبس في تاريخ أهل الأندلس الضبي تحقيق إبراهيم الأبياري ط ١ ، دار الكتاب المصري - القاهرة - دار الكتاب اللبناني - بيروت - ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.
- ٣- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . جلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مصر ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ط/١ ١٣٨٤-١٩٦٤ م .
- ٤- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ، لأبن عذارى المراكشي نشر وتحقيق ج. س. كولان ليفي بررونسال ، ليدن هولندا مطبوعات أ. ح. بريل ١٩٤٨ م .
- ٥- تاريخ علماء الأندلس لأبن الفرضي ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، ط/٢ ، دار الكتاب المصري - القاهرة - دار الكتاب اللبناني - بيروت - ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .
- ٦ - تاريخ أفتتاح الأندلس/ لأبن قوطية ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، ط/٢ ، دار الكتاب المصري - القاهرة - دار الكتاب اللبناني - بيروت - ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .

- ٧- جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس ، للحميدي ، ج/١، ج/٢ تحقيق إبراهيم الابياري ، دار الكتاب المصري - القاهرة - دار الكتاب اللبناني - بيروت ، ط/٢ ١٤١٠هـ . ١٩٨٩م .
- ٨- الحلة السيرة . ابن الأبار القضاعي . تحقيق حسين مؤنس ، ط/١ ، ١٩٦٣ .
- ٩- طبقات النحويين واللغويين ، أبو بكر الزبيدي الأندلسي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف بمصر .
- ١٠- فصول في الأدب الأندلسي في القرنين الثاني والثالث للهجرة . الدكتور حكمة علي الأوسي ، ط/٢ ، ١٩٧٤م .
- ١١- المعجب في تلخيص أخبار المغرب . عبد الواحد المراكشي، ضبطه محمد سعيد العريان محمد العربي العلمي ، ط/١ - ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م، مطبعة الاستقامة بالقاهرة.
- ١٢- المغرب في حلى المغرب . ابن سعيد المغربي ، تحقيق الدكتور شوقي ضيف ، ج/١ ، ج/٢ / ط/٣ دار المعارف .
- ١٣- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب . المقرئ ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، بيروت - دار الثقافة - ١٩٨٨ م .